الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5113 | الأحد 24 شعبان 1446 هـ | 23 فبراير 2025 م | السنة السابعة عشرة

### الكويت منذ استقلالها عام 1961 حرصت على تبني سياسة حكيمة

# سفاراتنا وقنصلياتنا احتفلت بالأعياد الوطنية:

## العلاقات الاستثنائية بين الكويت ولبنان أخوية متجذرة وتاريخية ولا يمكن حصرها

القنصلية الكويتية في دبي والإمارات الشمالية احتفلت بالأعياد الوطنية

عزف النشيد الوطني

قطع كيكة الحفل

**اليوحة: نحتفل بهذه الذكرى الغالية بأرض الجزائر الشقيقة التي تجمعنا بها علاقات أخوية**

**ريم الخالد: نقدر ونثمن موقف ألمانيا الثابت بدعم بلادنا خلال الغزو العراقي عام 1990**

**الزعابي: أسمى آيات التهاني لصاحب السمو وولي عهده وللحكومة والشعب الكويتي بالمناسبة العزيزة**

**المنيخ: نجتمع اليوم للاحتفال بتاريخنا ونعيد التأكيد على التزامنا المشترك ببناء مستقبل مزدهر**

**المخلد: الاحتفالات الوطنية مناسبات غالية لأبناء الوطن تعكس في طياتها عمق الوفاء والولاء**

**القحطاني: علاقات تاريخية متميزة تربط الكويت بإيطاليا في مختلف المجالات**

احتفلت سفارات وقنصليات الكويت حول العالم بالذكرى الـ64 للعيد الوطني والذكرى الـ34 ليوم التحرير، وقدم دبلوماسيون وسياسيون حضروا الاحتفالات بالأعياد الوطنية التهاني للكويت قيادة وحكومة وشعبا.

في هذا السياق احتفلت سفارات دولة الكويت لدى لبنان والجزائر وألمانيا والبرتغال بالذكرى الـ64 للعيد الوطني والذكرى الـ34 ليوم التحرير بحضور عدد من الوزراء والسفراء وكبار المسؤولين والشخصيات.

وفي لبنان قال القائم بأعمال سفارة دولة الكويت لدى لبنان المستشار ياسين الماجد في كلمة ألقاها خلال الاحتفال الذي أقامته السفارة إن "العلاقات الاستثنائية بفرادتها ما بين الكويت ولبنان منذ تأسيسها 1961 تشهد عليها مواقف الكويت من لبنان وكذلك مواقف لبنان من الكويت فالعلاقات الاخوية متجذرة وتاريخية ولا يمكن حصرها وقلوب الكويتيين تزخر بمحبة الشعب اللبناني".

وأضاف "وامتدادا لتلك العلاقة ذات الخصوصية الفريدة نؤكد أن الجمهورية اللبنانية الشقيقة ستجد دولة الكويت كما كان العهد بها دوما داعما ثابتا عن سيادته واستقلاله وعروبته وكل مساعيه الخيرة الرامية لحفظ تعدده المتآلف وتنوعه المتناغم ووجهه الحضاري الوضاء".

وتابع "ابارك لكم ولكل محبي لبنان الانطلاقة المأمولة لهذا البلد الشقيق بعد انتخاب رئيسه وتشكيل حكومته".

من جهته قال ممثل رئيسي الجمهورية والوزراء في لبنان وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية فادي مكي لـ "كونا" "نفتخر بالعلاقة الوطيدة التي تربط لبنان بالكويت إذ ان الكويت وقفت دائما الى جانب لبنان وساندته في مختلف المراحل".

واضاف مكي "كلنا امل بتعزيز هذه الروابط وتمتينها ونعول على دور الكويت ودعمها لنهوض لبنان".

بدوره قال ممثل رئيس مجلس النواب اللبناني النائب ايوب حميد لـ"كونا" "نقدم التهاني للكويت في هذه المناسبة التي تعني لبنان ايضا بكل أطيافه" مضيفا ان "اللبنانيين يتطلعون دائما الى الشقيقة الكويت التي لطالما وقفت الى جانب لبنان كما وقف لبنان إلى جانب الكويت".

وأضاف حميد "نتطلع الى المزيد من العلاقات الأخوية الصادقة بين بلدينا املين للكويت المزيد من التقدم".

وفي الجزائر نظمت سفارة دولة الكويت بالجزائر احتفالا بمناسبة العيد الوطني وذكرى التحرير بمقر السفارة.

وبهذه المناسبة رفع القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة الكويت بالجزائر خالد اليوحة في تصريح لـ"كونا" "أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وللحكومة والشعب الكويتي الكريم بهذه المناسبة الوطنية الغالية" سائلا المولى عز وجل أن يديم على دولة الكويت الأمن والأمان.

وقال اليوحة في كلمة ترحيبية بالمناسبة "إننا نحتفل بهذه الذكرى الغالية بأرض الجزائر الشقيقة التي تجمعنا بها علاقات أخوية مبنية على التوافق والاحترام المتبادل وعلى روابط المحبة والأخوة الصادقة بين القيادتين السياسيتين وبين الشعبين في البلدين".

وكشف عن "التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع القادم للجنة المشتركة بين الكويت والجزائر" والذي سيكون "خطوة أخرى ستثمر بتوقيع العديد من الاتفاقيات للارتقاء بالتعاون الاقتصادي والتجاري إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة".

وثمن "مستوى التنسيق بين البلدين والذي يرتكز حول "العمل على حل الأزمات السلمية دون تدخلات أجنبية" مشيدا بما حققته الجزائر خلال السنة الأولى من عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي.

وتطرق إلى ما يشهده العالم والمنطقة العربية على الخصوص من تطورات متسارعة وممارسات لا إنسانية ضد الفلسطينيين مجددا تمسك "دولة الكويت بالعودة إلى قرارات الشرعية الدولية بما يضمن الحق المشروع في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية ورفض أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني الشقيق".

وجدد اليوحة موقف دولة الكويت الرافض "للتصريحات المستنكرة ضد المملكة العربية السعودية الشقيقة ووقوفها الصلب إلى جانبها في مواجهة كل ما يهدد استقرارها وسيادتها" مع تأكيد وقوف بلاده "مع الشعب السوري الشقيق واستمرارها بدعمه حتى يتسنى له إعادة البناء وتجاوز مخلفات سنوات المحنة والدمار التي مر بها".

وشهدت الاحتفالية حضور وزير المالية الجزائري عبدالكريم بوزرد بالإضافة إلى شخصيات سياسية وثقافية ومسؤولين في البرلمان والهيئات الرسمية فضلا عن عدد من السفراء المعتمدين بالجزائر.

وفي ألمانيا رفعت سفير دولة الكويت لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية ريم الخالد أسمى آيات التهاني إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وإلى قيادة وحكومة وشعب دولة الكويت مؤكدة أن هذه المناسبة الوطنية العزيزة تجسد قيم الوحدة والتلاحم الوطني.

وأكدت الخالد في كلمة ألقتها بالاحتفال الذي نظمته السفارة العلاقات الثنائية المتينة التي تربط الكويت بجمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة مضيفة أن هذه العلاقة تمتد لأكثر من 60 عاما وتشمل جميع مجالات التعاون خاصة السياسي والاقتصادي.

وذكرت أن "هذه الذكرى الخالدة ليست مجرد احتفال بل وقفة فخر واعتزاز بتضحيات الآباء والأجداد الذين ساهموا في بناء والدولة وشهدائنا الأبرار الذين قدموا أرواحهم دفاعا عن سيادة الكويت وكرامتها".

وأشارت إلى أن دول الكويت منذ استقلالها عام 1961 حرصت على تبني سياسة حكيمة ومتوازنة ترتكز على التعاون الإقليمي والدولي وتعزيز الاستقرار ما مكنها من ترسيخ مكانتها كشريك موثوق على الساحة الدولية وفي مجالات العمل المتعدد الأطراف.

وأعربت الخالد عن تقدير دولة الكويت العميق لموقف ألمانيا الثابت بدعمها خلال الغزو العراقي لدولة الكويت عام 1990 مؤكدة أن هذا الموقف يعكس عمق الصداقة والتضامن بين البلدين.

وأوضحت أن العلاقات بين دولة الكويت وألمانيا ليست مجرد شراكة تقليدية بل هي علاقة راسخة تقوم على التفاهم المشترك والرؤية الموحدة لمستقبل أكثر ازدهارا واستقرارا معربة عن تطلعها لمواصلة العمل مع الجانب الألماني لتعزيز هذه العلاقات في مختلف المجالات بما يسهم في تحقيق التقدم والرخاء لكلا البلدين. وفي البرتغال رفع سفير الكويت لدى البرتغال حمد الهزيم أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وسمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حفظه الله والحكومة الكويتية الرشيدة والشعب الكويتي بمناسبة الأعياد الوطنية متمنيا دوام الازدهار والتقدم للكويت في ظل القيادة الحكيمة.

وأكد الهزيم في كلمة ألقاها في الحفل الذي أقامته السفارة عمق العلاقات القائمة بين دولة الكويت والجمهورية البرتغالية وعزم كلا الجانبين ترسيخ هذه العلاقات في مجال أرحب سياسيا واقتصاديا.

واشار الى انه خلال اقامة هذا الحفل نجحت السفارة في تشكيل وفد تجاري كبير من الشركات والمؤسسات الخاصة البرتغالية لافتا إلى انه ما يزال في الكويت حاليا يعقد لقاءاته واجتماعاته من اجل ربط القطاع الخاص بين البلدين.

وذكر انه أشار في كلمته في حفل استقبال العام الماضي الى ان هناك خططا واهدافا تصبو السفارة الى تحقيقها وانه تم تحقيق الكثير منها هذا العام لافتا إلى وضع السفارة أهدافا جديدة تسعى لتحقيقها في المجالين السياسي والاقتصادي والثقافي.

وشهد الحفل حضور عدد من المسؤولين في القصر الرئاسي وفي الحكومة وبشكل خاص من وزارة الخارجية البرتغالية والسفراء الاجانب المعتمدين في البرتغال وعدد من كبار الشخصيات السياسية والدبلوماسية والأكاديمية ومن مؤسسات المجتمع المدني.

في السياق ذاته أقامت القنصلية العامة لدولة الكويت في دبي والإمارات الشمالية مساء الخميس احتفالا بالذكرى الـ64 للعيد الوطني والذكرى الـ34 ليوم التحرير بحضور رسمي ودبلوماسي حاشد بمشاركة عدد من كبار المسؤولين الإماراتيين ومنهم وزير الرياضة الدكتور أحمد الفلاسي.

وبهذه المناسبة رفع القنصل العام لدولة الكويت في دبي والإمارات الشمالية خالد الزعابي في تصريح لـ "كونا" خلال الاحتفال أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وللحكومة والشعب الكويتي الكريم بمناسبة الأعياد الوطنية سائلا المولى عز وجل أن يديم على دولة الكويت الأمن والأمان.

واستذكر القنصل الزعابي التضحيات التي قدمها الشعب الكويتي الباسل في تحرير الوطن من الغزو العراقي الغاشم "والدور الذي قام به أجدادنا المؤسسون في بناء دولة الكويت الحبيبة التي تنعم في ظل قيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بالرخاء والرفاهية والأمان" متضرعا إلى الله تعالى حمدا وشكرا على نعمة الكويت الحبيبة.

وأقيمت الفعالية وسط أجواء احتفالية تعكس الروح الوطنية والفخر بالإنجازات التي حققتها الكويت على مر السنين وتخللتها فقرات فنية وثقافية متنوعة تم خلالها استعراض تاريخ الكويت عبر لوحات فنية تعكس مراحل تطور الدولة.

وشارك عدد من الشركات الكويتية في الاحتفالية من خلال استعراض منتجاتها وخدماتها حيث خصصت أجنحة تعريفية أبرزت دورها في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة وشهدت الأجنحة إقبالا من الحضور الذين اطلعوا على الابتكارات والمشاريع التي تقدمها هذه الشركات.

على صعيد متصل احتفلت سفارات دولة الكويت في لندن ودبلن وبراتيسلافا وروما بالذكرى الـ64 للعيد الوطني والذكرى الـ34 ليوم التحرير بحضور عدد من الوزراء والسفراء وكبار المسؤولين والشخصيات.

واستهل سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة بدر المنيخ كلمة الحفل بالثناء على الأجداد المؤسسين الذين مهدت رؤيتهم واخلاصهم الطريق أمام بناء كويت اليوم. واستذكر الشهداء الأبطال الذين ضحوا بحياتهم من أجل الدفاع عن وطنهم أثناء غزو الكويت في عام 1990 معربا عن عظيم الامتنان للدعم الثابت والدور الحاسم الذي أداه الاصدقاء الكرام في المملكة المتحدة أثناء ذلك الوقت العصيب ووجه الشكر الى قدامى المحاربين والذي حضر عدد منهم حفل اليوم على دورهم في عملية تحرير الكويت.

وقال السفير المنيخ "نجتمع اليوم للاحتفال بتاريخنا ونثني على انجازاتنا ونعيد التأكيد على التزامنا المشترك ببناء مستقبل مزدهر".

وأعرب عن الفخر بازدهار العلاقات الكويتية – البريطانية متطلعا إلى المساهمة بدوره سفيرا لدولة الكويت لدى المملكة المتحدة في تعزيزها.

وعلى صعيد الروابط الاقتصادية بين الكويت والمملكة المتحدة أشار السفير المنيخ في كلمته الى ان الكويت أسست أول صندوق سيادي في العالم في العاصمة البريطانية لندن هو الاول من نوعه في عام 1953.

وأكد الدور الإيجابي الذي يؤديه مكتب الاستثمار الكويتي في الاقتصاد البريطاني عبر إدارته صناديق ضخمة في السوق البريطانية إذ يدعم الآلاف من الوظائف ويسهم في تسيير نسبة 25 في المئة من التجارة البحرية البريطانية وفي نقل نحو 20 في المئة من احتياج المملكة المتحدة اليومي من الغاز الطبيعي إضافة الى اسهاماته في تطوير قطاع العقار.

وأضاف أن "مؤسسة البترول الكويتية" تؤدي دورا مهما في المملكة المتحدة كونها توفر خدمات طاقة أساسية وهي إحدى أهم مزودي وقود الطائرات في المطارات البريطانية والأوروبية.

وأشار الى ان "مذكرة التفاهم للشراكة الاستثمارية" التي وقعت في عام 2023 تؤسس لتعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين.

كما أشار إلى مبادرات التمويل المشترك بين الكويت والمملكة المتحدة لمشاريع تنموية والاغاثة في حالات الطوارئ والمساعدات الإنسانية عبر منظمات الأمم المتحدة والتي قال "انها تعكس التزام الجانبين المشترك بتحقيق التقدم والرخاء على مستوى العالم".

وفي أيرلندا أقامت سفارة دولة الكويت احتفالا بمناسبة الذكرى الـ64 للعيد الوطني والذكرى الـ34 ليوم التحرير وذلك بحضور عدد من المسؤولين في الحكومة الايرلندية والسفراء المعتمدين والطلبة الدارسين في أيرلندا.

وبهذه المناسبة أكد سفير دولة الكويت لدى أيرلندا محمد المحمد على العلاقات الجيدة التي تربط البلدين.

وأشار في هذا الصدد إلى القواسم المشتركة بينهما لاسيما فيما يتعلق بدعم جهود السلام والأمن الدوليين وتقديم المساعدات الإنسانية والتنموية ودعم القضايا الدولية والإقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وفي سلوفاكيا أقامت سفارة دولة الكويت حفلا حضره عدد كبير من المسؤولين في مقدمتهم نائب رئيس الوزراء السلوفاكي وزير البيئة توماش تارابا ورئيس المحكمة العليا يان شيكوتا وممثلو الحكومة اضافة لرؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى سلوفاكيا ولفيف من ممثلي المجتمع المدني وشخصيات ثقافية وإعلامية ورياضية.

وبهذه المناسبة رفع رئيس البعثة المستشار سعود المخلد أسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي.

وقال رئيس البعثة في بيان حصلت وكالة "كونا" على نسخة منه "إن الاحتفالات الوطنية تعد مناسبات غالية وعزيزة لأبناء الوطن حيث تعكس في طياتها عمق الوفاء والولاء ومعاني الانتماء ومشاعر المحبة والتلاحم بين الشعب الكويتي وقيادته الحكيمة".

ورأى المخلد أن الحضور اللافت للاحتفالية من مختلف مسؤولي الدولة السلوفاكية جاء نتيجة "للسياسة الحكيمة والمتوازنة التي تنتهجها دولة الكويت ولما تحظى به من احترام وتقدير دوليين".

واشاد بالعلاقات "المتميزة" التي تربط دولة الكويت بجمهورية سلوفاكيا متطلعا لتعزيزها وذلك بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

من جانبه أعرب نائب رئيس الوزراء السلوفاكي وزير البيئة في تصريح لـ "كونا" عن تقدير بلاده الكبير لدولة الكويت مشيرا الى ان الكويت كانت من اولى الدول الشرق أوسطية والخليجية التي افتتحت لها سفارة في سلوفاكيا.

كما اعلن تارابا عن نية سلوفاكيا إعادة فتح سفارتها في الكويت قريبا مشددا على عمق العلاقة بين البلدين قائلا "نحن سعداء جدا بقرار إعادة فتح السفارة السلوفاكية ما يؤكد عمق ومتانة العلاقات

قنصلنا لدى دبي والإمارات الشمالية خالد الزعابي

احتفالات السفارة الكويتية في ألمانيا

جانب من حفل استقبال السفارة في لشبونة